

المخلص

تهدف الدراسة إلى استخدام أسلوب البرمجة الخطية في توزيع الموارد المتاحة والمحدودة توزيعاً امثل لمصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية ، لتحقيق أعظم ربح ممكن، مقارنة بالأساليب المستخدمة في توزيع الموارد المتاحة في مصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية ، انطلاقاً من فرضية مفادها أن استخدام أسلوب البرمجة الخطية في تحديد التوزيع الأمثل للموارد المحدودة في مصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية يمكن أن يحقق أعظم الأرباح.

وكانت نتائج تطبيق الخطة المثلى لأنموذج البرمجة الخطية في مصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية ومقارنتها مع الخطة الفعلية للمصرف لعام 2016، ففي خطة انموذج البرمجة الخطية تم توظيف مبلغ (141221) مليون دينار على متطلبات السيولة والاستثمار، وتم تخصيص (16946.52) مليون دينار كاحتياطي قانوني، ومبلغ (42366.3) مليون دينار للسيولة بحسب الشروط المفروضة من قبل البنك المركزي، وتم تخصيص مبلغ مقداره (59648.2495) مليون دينار للاستثمار في القطاعات الأخرى، إذ حقق عائداً اعلى وفق الخطة المثلى ومقداره (8162.6220) مليون دينار مقارنة مع العائد المتحقق من الخطة الفعلية ومقداره (7073) مليون دينار.

ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة هي الآتي:

- 1- إن أسلوب البرمجة الخطية أسلوب فعال في وضع الخطط لتعظيم العائد أو تدنيه التكاليف، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى والتي استخدمت فيها طريقة التعظيم.
- 2- عند مقارنة النتائج مع الخطة الفعلية حقق مصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية عائداً أعلى من العائد المتحقق بحجم تمويل اقل إذ حقق عائداً ومقداره (8162.6220) مليون دينار، مقارنة مع العائد المتحقق (7073) مليون دينار لعام 2016. أما أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة يجب على المصرف الاهتمام بإدخال تقنية البرمجة الخطية وغيرها من الطرق الكمية، للعمل على رسم الخطط والسياسات الاستثمارية في القطاع المصرفي، وإعادة توزيع الموارد المالية بحسب القطاعات الاستثمارية ذات العائد الأعلى.

الكلمات المفتاحية: تعظيم الربح، المصارف الإسلامية، البرمجة الخطية.